[47] ماجنا (1) قد ثمل (2) من السكر (3) 2 - وفي حديث آخر: لما فارقه بحيرا بكى بكاء شديدا، وأخذ يقول: يا ابن آمنة كأني بك وقد رمتك العرب بوترها، وقد قطعك الاقارب، ولو علموا لكنت عندهم بمنزلة الاولاد. ثم التفت إلي وقال: أما أنت يا عم فارع فيه قرابتك الموصولة، احفظ فيه وصية أبيك، فإن قريشا ستهجرك فيه فلا تبال فإني أعلم أنك لا تؤمن به ظاهرا، وستؤمن به باطنا، ولكن سيؤمن به ولد تلده، وسينصره نصرا عزيزا، اسمه في السماوات البطل (4) الهاصر (5)، والشجاع الانزع (6)، منه الفرخان المستشهدان وهو سيد العرب والعجم، ورئيسها وذو قرنيها، وهو في الكتب أعرف من أصحاب عيسى عليه السلام. فقال أبو طالب: فقد رأيت وا الذي وصفه بحيرا وأكثر (7). 3 - وعنه باسناده عن ابن أبي عمير (8)، عن أبان بن عثمان (9)، يرفعه قال: لما بلغ رسول ا صلى ا عليه وآله أراد أبو طالب أن يخرج إلى الشام في عير (10) قريش، فجاء رسول ا صلى ا عليه وآله وتشبث بالزمام وقال يا عم على من تخلفني ؟ لا على أم ولا على أب، وقد كانت أمه توفيت، فرق له أبو طالب ورحمه وأخرجه معه، وكانوا إذا ساروا تسير على رأس

_____ (1) الماجن: صلب الوجه قليل الحياء (2) ثمل (بكسر الميم في الماضي): أخذ فيه الخمر وأسكره. (3) كمال الدين: 182 - 186 ح 33 وعنه البحار ج 15 / 193 - 198 ح 14 والخرائج: 3 / 1084 ح 17. (4) البطل (بفتح الباء والطاء): الشجاع. (5) الهاصر: الاسد، لانه يهصر فريسته أي يجذبها ويكسرها كسرا. (6) الانزع: من انحسر الشعر عن جانبي جبهته. (7) كمال الدين ج 1 ص 187 وعنه " البحار " ج 15 ص 198 ح 15. (8) ابن أبي عمير: هو محمد بن زياد بن عيسى المتوفي (217) تقدمت ترجمته. (9) أبان بن عثمان: بن يحيى بن زكريا المعروف بالاحمر المتوفى نحو (200) مر ذكره. (10) العير (بكسر العين وسكون الياء) قافلة الحمير، وأطلقت على كل قافلة.

_____